

دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق

باستخدام الطريقة التقليدية (Crisp)

د. محمود جواد ابو الشعير / كلية الرافدين الجامعة

الباحث / مروة عبد الباسط

تاريخ التقديم: 2017/7/19

تاريخ القبول: 2017/9/18

المستخلص

يعرف الفقر (poverty) بأنه تدني في مستوى معيشة الفرد بمعنى عدم قدرة الفرد على تأمين الحد الأدنى من مستوى المعيشة. وتعد ظاهرة الفقر من المشاكل الخطرة التي يجب أن تواجه بجدية وقد استمرت هذه الظاهرة في العراق لعشرات السنوات وذلك لما يعانيه من ظروف اقتصادية قاسية واطلاع أمنية غير مستقرة بسبب الأزمات التي تعرض لها منذ عام (2013)م مما تتطلب دراسة الموضوع وتحليله بكثير من الأهتمام وللمناطق الريفية كحالة خاصة. فقد تناول الباحث في هذه الدراسة تقدير خط الفقر (poverty line) كمعيار في تقدير مؤشرات الفقر الأحادي التي تتضمن (نسبة الفقر H، فجوة الفقر PG، شدة الفقر PS) بالاعتماد على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014. ومن أهم النتائج التي تم التوصل لها من خلال الدراسة أن (30%) من مجموع سكان المناطق الريفية البالغ (9,964,942) فرداً عانوا الفقر لسنة 2014 م بالاعتماد على متوسط استهلاك الفرد أي الفرد يعد فقيراً إذا كان متوسط استهلاكه أقل من (122) الف دينار عراقي للفرد الواحد شهرياً، وهدف هذه الدراسة تشخيص ظاهرة الفقر حيث اتضح بأنه نسبة الفقر تركزت في المحافظات الجنوبية مقارنة ببقية المحافظات حيث أن محافظة المثنى تصدر المحافظات العراقية في نسبة الفقر بـ (62%)، اتضح أيضاً بأن هناك تفاوتاً كبيراً أو تبايناً بين الفقراء ضمن محافظة المثنى حيث سجلت أعلى فجوة فقر بـ (17%) أما بالنسبة للأفراد الذين يعانون من فقر شديد حيث سجلت أعلى نسبة بلغت (6%) في محافظة المثنى وهذا يدل على وجود تفاوت في المستوى المعيشي للأفراد.

المصطلحات الرئيسية للبحث/ مفهوم الفقر - خط الفقر - نسبة الفقر - فجوة الفقر - شدة الفقر .



مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية

العدد 103 المجلد 24

الصفحات 502-514

*البحث مستل من رسالة ماجستير .



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

1.1 المقدمة (Introduction)

تعد ظاهرة الفقر من المشاكل التي أخذت حيزاً كبيراً من الأهتمام في معظم دول العالم المتقدمة والنامية، حيث أنعكس هذا الأهتمام على إصدار العديد من التقارير المحلية والدولية التي تركزت على دراسة الفقر وتحليله. حيث تم احتساب أول خط فقر في العراق في عام 2007م والذي تم الأعتقاد عليه من قبل الجهات الرسمية في أعداد الخطط التنموية الخاصة في أعداد استراتيجية التخفيف من الفقر . وتعد الدراسات والتقارير التي تصدر من قبل هيئات الامم المتحدة من أهم المصادر التي تهتم وبشكل كبير بالفقر، ومن هذه المصادر تقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة اذا يوضح في هذا التقرير عدد من المؤشرات بحسب أنواع المقاييس. في هذا البحث سوف يتم التعرف على مفهوم الفقر الأحادي (الأنفاق)، وخط الفقر وانواعه والأكثر استعمالاً فضلاً عن التعرف على أهم المؤشرات المستخدمة في تقدير نسب الفقر . حيث تناول الباحث واقع الفقر في العراق على مستوى المحافظات والمناطق الريفية كحالة خاصة وشملت الدراسة بعداً واحداً فقط وهو الأنفاق .

1.2 مشكلة البحث (Research Problem)

أن ظاهرة الفقر تزداد اتساعاً وشدة في العراق بسبب الظروف الاقتصادية التي يتعرض لها البلد مما أدى الى وجود حالة ضعف في التشخيص والمعالجة لهذه الظاهرة وللمناطق الريفية وخاصةً في المناطق الريفية التي تختلف عن المناطق الحضرية من حيث العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليم، لذلك فإن أعتداد مؤشر واحد للفقر يشمل حضر وريف امر يحتاج الى مراجعة من خلال التركيز على الأماكن التي تركز فيها الفقر. لذا توجب الأهتمام بذلك ودراستها بأسلوب علمي لبيان إمكانية معالجة تلك الظاهرة الخطيرة ، وذلك من خلال معرفة من هم الفقراء ؟ ولماذا هم فقراء؟ وأين أماكن تواجدهم ؟.

1.2 هدف البحث (Objective of Research)

- 1.دراسة ظاهرة الفقر في المناطق الريفية وتحليلها.
- 2.تحديد أماكن تواجد الفقراء .
- 3.احتساب التفاوت بين الأسر الفقيرة من خلال تقدير مؤشرات الفقر (فجوة الفقر، شدة الفقر) .

(2.1) مفهوم الفقر

الفقر هو أنخفاض في مستوى معيشة الفرد والذي يحدد باتجاهين، الاتجاه الاول مثل الفقر الغذائي المتمثل بمتوسط عدد السعرات الحرارية اللازمة لكل فرد والاتجاه الثاني والذي يشمل السلع والخدمات الأساسية غير الغذائية. كما أن الاسر الفقيرة تعد أكثر الاسر هشاشة ومن ثم فإن اي ظرف طارئ يمكن أن تمر به الأسرة مثل (المرض، الإعاقة، البطالة، الكوارث الطبيعية، الأزمات) سيؤدي الى معاناة أكثر لهذه الاسرة. ويعود السبب في ذلك إلى التنوع في أشكال الفقر مثل الفقر المادي، التعليم، الصحة، العدالة الاجتماعية، المشاركة، الخدمات والأمن الإنساني (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان)^[33 PP-6].

(2.2) الطريقة التقليدية (Crisp)

تسمى المجموعة الكلاسيكية أو المجموعة البسيطة وتعرف بأنها عبارة عن مجموعة من العناصر وان إي عنصر يمكن أن ينتمي أو لا ينتمي إلى المجموعة وفق المفهوم الثنائي (1,0)، وان المجموعة قد تكون محددة أو غير محددة، وتأخذ احد القيمتين (1) عند انتماء عنصر معين للمجموعة و(0) عند عدم انتماء عنصر معين للمجموعة [182 pp-3].



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

ويمكن إن نعبر عن المجموعة التقليدية بالصيغة الآتية [3-pp 182] :-

$$\mu (X) = \begin{cases} 1 & \text{if } X \in A \\ 0 & \text{if } X \notin A \end{cases} \quad \dots (2-1)$$

اذ أن :-

$\mu (X)$:- تمثل دالة الانتماء للفقر .

A :- تمثل المجموعة الاعتيادية .

X :- تمثل عنصر من عناصر المجموعة الاعتيادية A .

(2.3) خطوط ومؤشرات الفقر

يستخدم خط الفقر في تحديد مستوى الإنفاق الذي يسمح للأفراد أن تنفق ما يكفي على الغذاء لكي يتمكن من تغطية كلفة الحد الأدنى من الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية. ويحسب خط الفقر وفق المعادلة الآتية [2-PP 177] :-

$$z = z_f + z_{nf} \quad \dots \dots (2 - 2)$$

حيث أن :-

z :- يمثل خط الفقر .

z_f :- يمثل خط الفقر الغذائي .

z_{nf} :- يمثل خط الفقر غير الغذائي .

خط الفقر الغذائي :- يمثل حاصل ضرب متوسط عدد السرعات الحرارية حسب كل سلعة غذائية المقدر من قبل منظمة الصحة العالمية التابعة الى الأمم المتحدة في كلفة السرعة الواحدة للفرد شهرياً .
خط الفقر غير الغذائي :- يمثل تشخيص الأفراد التي يبلغ مجموع انفاقهم بما يساوي تقريباً خط الفقر الغذائي.

(2.3.1) أنواع خط الفقر

أ- خط الفقر المدقع (Abject Poverty Line)

يمثل خط الفقر المدقع كلفة تغطية الحاجات الأساسية التي تؤمن له السرعات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية للأفراد ، وذلك عن طريق السلة الغذائية في هذه الطريقة يتم تحديد سلة من المواد الغذائية التي تحوي على تغذية موازنة توفر للأفراد الحد الأدنى من السرعات الحرارية اللازمة، وتحسب إجمالي التكلفة لأسعار هذه السلة الغذائية بأقل الأسعار. كما موضح بالمعادلة [1-pp 236] :-

$$\text{خط الفقر المدقع} = (\text{تكلفة مكونات السلة الغذائية} * \text{Day 365} / \text{Month 12}) \dots \dots (2 - 3)$$

تكلفة مكونات السلة الغذائية :- تمثل كلفة تغطية الحاجات الأساسية الغذائية التي تؤمن له السرعات الحرارية اللازمة لممارسة نشاطاته الاعتيادية اليومية للأفراد .

ب- خط الفقر المطلق (Absolute Poverty Line)

يمثل مستوى الإنفاق اللازم للأفراد لتأمين الحاجات الأساسية الغذائية وغير الغذائية، التي تتضمن السلع الغذائية والسكن والملبس والتعليم والصحة والمواصلات سواء للفرد أو للمجتمع [1-pp 237] .



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

ج- خط الفقر النسبي (Relative Poverty Line)

يعتمد خط الفقر النسبي على معايير تأخذ بنظر العناية طبيعة البلد والزمن بالمعايير التي يمكن أن تتغير عبر البلدان أو بمرور الزمن فمثلاً يحدد خط الفقر (50%) متوسط دخل الفرد وهذا الخط يشير ضمناً إلى أن الخط يمكن أن يرتفع بارتفاع الدخل [1-pp 237].

د- خط الفقر الإجهادي (Subjective Poverty Line)

يتم تحديد خط الفقر الإجهادي بالأعتماد على ما يجتهد به الأفراد في المجتمع ما من تقدير للحد الأدنى لمستوى المعيشة الذي يعد مقبول اجتماعياً ضمن ذلك المجتمع أضافته إلى الأفراد ضمن المجتمع نفسه، وللزمن نفسه " [1-pp 237].

2.3.2 مؤشرات الفقر (Poverty Indicators)

هناك ميزتان يجب توافرها في مؤشرات الفقر، وهاتان الميزتان هما بديهية الرتبة وبديهية التحويلات، الميزة الأولى تعني ان أي انخفاض في دخل الفقير يؤدي الى زيادة فقره عند ثبات جميع المتغيرات الأخرى مثل اسعار السلع، اما الميزة الثانية تعني ان تحويل اي جزء من دخل فرد فقير الى فرد آخر أكثر دخلاً لا بد وان تؤدي الى زيادة الفقر بشرط ثبات المتغيرات الأخرى [4-PP 5]. ومن هذه المؤشرات :-

أ- مؤشر نسبة الفقر (Ratio Index)

يعد مؤشر نسبة الفقر من المؤشرات المهمة في تقدير نسبة السكان حيث يقل أو يساوي استهلاكهم أو دخلهم عن قيمة خط الفقر، يقيس نسبة الأفراد الذين لا يستطيعون تأمين حاجاتهم الأساسية الغذائية وغير الغذائية، وهو من أكثر مؤشرات الفقر شيوعاً وأستخداماً مع انه لا يعكس الميزتين المطلوبتين في مؤشرات الفقر (بديهية الرتبة وبديهية التحويلات) [4-PP 5].
ويحسب بالصيغة الآتية [7-PP 5]

$$H = \frac{q}{n} \quad \dots \dots \dots (2 - 4)$$

اذ إن :-

n:- تمثل عدد أفراد المجتمع .

q:- تمثل عدد الفقراء .

H:- تمثل نسب الأفراد الفقراء .

ب- مؤشر فجوة الفقر (PG) (Poverty Gap Indicator)

يعرف بأنه عبارة عن قياس الفارق بين الدخل الإجمالي للفقراء وخط الفقر. يعد هذا المؤشر مقياساً لعمق الفقر أو شدة الفقر، ونلاحظ أن مؤشر شدة الفقر يحقق ميزة من الميزات المطلوبة في مؤشر الفقر وهي ميزة الرتبة ، بمعنى عندما ينخفض الدخل لأي من الفقراء ترتفع فجوة الفقر [4-PP 5].
ويحسب بالصيغة الآتية [7-PP5]:-

$$PG = \left(\frac{1}{q} \right) \sum_{i=1}^q \left(\frac{Z - y_i}{Z} \right) \quad \dots \dots \dots (2 - 5)$$



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

حيث إن :-

PG :- تمثل فجوة الفقر.

q :- تمثل عدد الفقراء.

y_i :- تمثل الانفاق المعدل للفرد (i) الذي يعاني من الفقر .

z :- يمثل خط الفقر .

ج - مؤشر شدة الفقر (PS) (Poverty Severity Indicator)

يستخدم مؤشر شدة الفقر لقياس التفاوت الموجود بين الفقراء إي الذين يعيشون تحت خط الفقر، ويطلق عليه أيضا بمربع فجوة الفقر أو يسمى بحددة الفقر وبحسب بالصيغة الآتية^[5-PP 7]:-

$$PS = \left(\frac{1}{n} \sum_{i=1}^q \left(\frac{Z - y_i}{Z} \right)^2 \right) \dots \dots \dots (2 - 6)$$

PS :- تمثل شدة الفقر.

q :- تمثل عدد الفقراء.

y_i :- تمثل الأنفاق المعدل للفرد (i) الذي يعاني من الفقر .

z :- يمثل خط الفقر .

n :- تمثل عدد أفراد المجتمع .

كما ان هناك مقاييس أخرى من الممكن استخدامها تقيس عدالة توزيع الدخل بين الأفراد، من هذه المقاييس :-

1- منحنى لورنز (Lorenz Curve)

يستخدم منحنى لورنز في قياس عدالة التوزيع بين الأفراد او الأسر من خلال رسم منحنى بياني المحور السيني فيه يمثل المجموع التراكمي لنسب الأفراد أو الأسر . وتأخذ هذه النسب بعد ترتيب بيانات الأسر (عدد الأفراد، دخلها ومتوسط دخل الفرد لها) تصاعدياً نسبة إلى دخل الأسرة أو دخل الفرد. ويعد توزيع الدخل متساوي بين جميع أفراد المجتمع إذا شكل منحنى لورنز خطأً مستقيماً بين نقطة الأصل والنقطة (1،1) ^[6-PP 4] .

2- معامل جيني (Genni Coefficient)

يعد معامل جيني من المقاييس المهمة والأكثر شيوعاً في قياس عدالة توزيع الدخل، وتعتمد فكرته على منحنى لورنز، حيث تتلخص فكرته في حساب المساحة المحصورة بين منحنى لورنز وبين خط المساواة (الخط القطري الواصل بين نقطة الأصل والنقطة (1،1)) وقسمة هذه المساحة على (0.5) ، وذلك لأن مساحة المثلث المحصورة بين خط التساوي والاحداثيين الأفقي والعمودي تساوي (0.5) ، لذلك فان قيمة معامل جيني ينحصر بين الصفر والواحد، إذ يكون صفراً عندما ينطبق منحنى لورنز على خط التساوي ويكون عندها توزيع الدخل متساوياً لجميع أفراد المجتمع (التوزيع الامثل للدخل)، بينما يكون معامل جيني مساوياً للواحد عندما ينطبق منحنى لورنز تساوي (0.5) ويكون توزيع الدخل في أسوأ أحواله . إذن كلما كانت قيمة معامل جيني صغيرة كلما كانت عدالة توزيع الدخل أفضل ^[6-PP 4] .

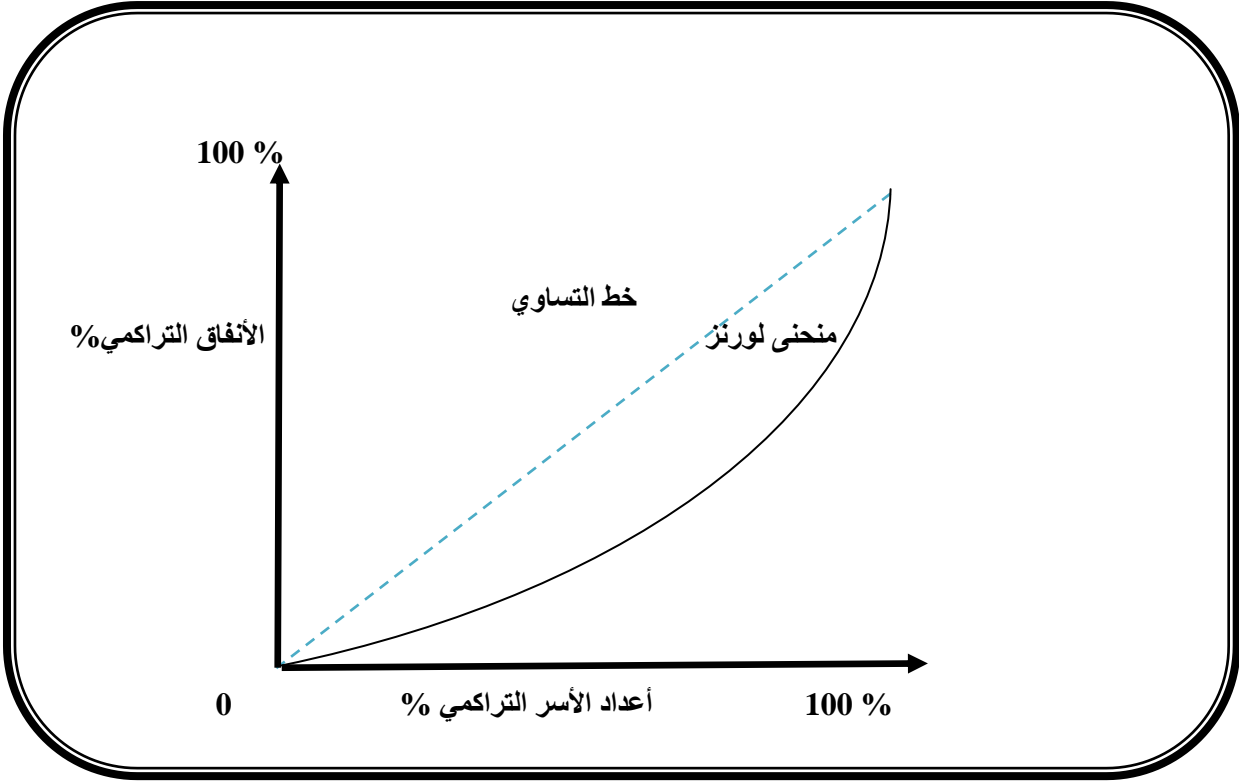
يشتق معامل جيني Gini coefficient ببساطة من منحنى لورنز فهو عبارة عن المسافة العمودية الفاصلة بين منحنى لورنز وخط التساوي كما موضح في الشكل رقم (1- 2) الآتي :- إذ يحسب كما مبين بالصيغة الآتية^[5-PP(235-236)]:-

$$G = \frac{A}{A+B} \dots \dots \dots (2 - 7)$$



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

- حيث ان :-
G :- معامل جيني .
A :- خط التساوي .
B :- منحني لورنز .



شكل (1 - 2) يوضح شكل معامل جيني [5-PP236]

الجانب التطبيقي

(3.1) المقدمة (Introduction)

تعد دراسة الفقر (poverty) من المواضيع المهمة التي أخذت حيزاً كبيراً في السنوات الأخيرة ولاسيما بعد سنة 2003م، إذ احتسب أول خط فقر في العراق في عام 2007 والذي تم الاعتماد عليه من قبل الجهات الرسمية في إعداد الخطط التنموية من خلال إعداد إستراتيجية التخفيف من ظاهرة الفقر في العراق. يحاول الباحث في هذا الفصل تقدير مؤشرات الفقر للمناطق الريفية وتحليلها بالاعتماد على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014م بالطرائق التقليدية (الثنائية) وبالطرائق، المتمثل باحتساب خط الفقر وفجوة الفقر وشدة الفقر على مستوى العراق لجميع المحافظات (المناطق الريفية). وهنا تم اعتماد طريقة الحاجات الأساسية المتمثلة (بالسعر الحراري) لتقدير خط الفقر. علماً أنه لم تظهر نتائج لمحافظة بغداد وذلك بسبب عدم توفر البيانات للمناطق الريفية للمحافظة. استخدام الباحث في احتساب خط الفقر التقليدي البرنامج الاحصائي الجاهز (SPSS) الاصدار الاحدث لعام 2016 (Version 24) وبرنامج (Stata 13) الخاصة بالتطبيقات الاحصائية واستخراج النتائج الخاصة بطرائق الحل المتبعة في هذه الدراسة والاعتماد على بيانات المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014 للنصف الاول من السنة، وهو أكبر مسح ميداني ينفذه الجهاز المركزي للأحصاء بالتعاون مع هيئة أخصاء إقليم كردستان (KRSO) ويشمل (13824) أسره بواقع (768) أسره في كل محافظة من محافظات العراق .



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

(3.1.1) مستويات الإنفاق في المناطق الريفية

بلغ متوسط الإنفاق الشهري للفرد في المناطق الريفية للنصف الأول من المسح (193) ألف دينار عراقي بسعر السوق، بالأعتماد على تصنيف الاستهلاك الفردي (Coicop)، كما إن عدد سكان المناطق الريفية للعراق (9964942) فرداً.

جدول رقم (3-1)

متوسط إنفاق الفرد حسب المحافظات للمناطق الريفية (ألف دينار/شخص) شهرياً

المحافظات	متوسط الإنفاق
دهوك	334.63
نينوى	175.88
السليمانية	364.69
كركوك	182.55
اربيل	325.28
ديالى	163.59
الانبار	196.91
بابل	182.66
كربلاء	261.92
واسط	193.00
صلاح الدين	245.06
النجف	164.54
القادسية	137.85
المتن	128.33
ذي قار	135.74
ميسان	135.65
البصرة	162.71

المصدر :- من عمل الباحث بالأعتماد على المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014. من جدول (3-1) أظهرت النتائج إن أعلى معدل إنفاق قد سجل في محافظة السليمانية حيث بلغ (365) ألف دينار عراقي للفرد الواحد بينما سجلت محافظة المتن أقل متوسط إنفاق وصل إلى حوالي (128) ألف دينار. إي إن الفرد في محافظة سلیمانیه ينفق أكثر من ضعف مقارنةً بالفرد في محافظة المتن. وبشكل عام إن متوسط الإنفاق في محافظات كردستان هو أعلى من جميع المحافظات. كما إن الجدول المذكور انفا يوضح فيه إن المحافظات الجنوبية هي أقل إنفاقاً مقارنةً ببقية المحافظات .

(3.1.2) تقديرات مؤشرات خط الفقر (المادي) بالطريقة التقليدية

يعد خط الفقر (Poverty Line) من أهم مؤشرات الفقر المادي ويحتاج تقدير خط الفقر إلى احتساب خط الفقر الغذائي وخط الفقر غير الغذائي. لم يواجه تعريف خط الفقر صعوبات تذكر، كانت القاعدة الأستنادية التي استخدمناها هي المعلومات المسبقة عن الاحتياجات التغذوية، وهي معلومات - أستقيناها من عدد من المصادر الخاصة بالعراق واهمها منظمة (Who)، إذ يمكن أن تبين أن (2337) سعرة / فرد / يوم والتي تمثل متوسط الحاجة للسرعات الحرارية أي الحد الأدنى من الطاقة اليومية اللازمة للفرد المتوسط العراقي .



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

ولقد قدرت كلفة السعرة الواحدة بما يساوي (0.930) دينار عراقي على أساس نفقات وتناول الغذاء للأسر العراقية وبالتحويل الى القيم الشهرية حيث بلغت حوالي (27.9) دينار عراقي يومي، ونتيجة لذلك كان خط الفقر الغذائي يساوي (65) ألف دينار عراقي للفرد الواحد شهريا المحتسب وفق المعادلة رقم (2-2) المتمثل بحاصل جمع خط الفقر الغذائي مع خط الفقر غير الغذائي ، فالأشخاص الذين يقل أو يساوي أنفاقهم خط الفقر يعدون فقراء ، إن خط الفقر المذكور أظهرت إن نسبة (30%) من سكان المناطق الريفية في العراق يعانون من الفقر بمعنى اخر أن (30%) من الأفراد في المناطق الريفية الذين لا يستطيعون تأمين حاجاتهم الأساسية وغير الأساسية . فضلا عن تحديد خط الفقر بصورة النهائية يحتاج إلى قرار سياسي في مدى مقبولة تحديد خط الفقر وإمكانية الأخذ به في تحديد خطط التنمية الاقتصادية والبشرية وسياسات تخفيف من حدة .

جدول رقم (2-3)

عدد السكان ومؤشرات الفقر (نسبة الفقر، فجوة الفقر، شدة الفقر) على مستوى المحافظات لسنة 2014

المحافظات	عدد السكان الفقراء للمناطق الريفية	نسبة الفقر %	فجوة الفقر %	شدة الفقر %
*دهوك	40282	12.7	4.44	1.72
نينوى	431101	31.8	8.74	3.28
*السليمانية	11356	3.8	0.77	0.18
كركوك	38592	9.2	0.37	0.02
*اربيل	31273	10.9	10.29	3.79
ديالى	315617	39.8	10.29	3.79
الانبار	161617	19.0	4.34	1.36
بابل	291494	28.7	5.39	1.56
كربلاء	34406	9.1	0.65	0.05
واسط	110879	20.6	3.82	1.12
صلاح الدين	196558	23.7	5.34	2.53
نجف	141163	35.9	14.65	5.53
القادسية	241761	46.3	14.65	5.53
المتن	266192	62.3	17.45	6.43
ذي - قار	322280	44.8	10.63	3.87
ميسان	138747	49.0	10.23	2.88
البصرة	212031	39.5	11.92	4.72

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014.

* تمثل محافظات اقليم كردستان .

من جدول رقم (2-3) لقد أظهرت النتائج بان اقل نسبة فقر في المناطق الريفية في المحافظات الشمالية قد سجلت في محافظة الموصل حيث بلغت (32%) من سكان المحافظة وتبقى محافظة المتن التي سجلت أعلى نسبة فقر بلغت (62%). أما عند قياس التفاوت بين الفقراء بالاعتماد على فجوة الفقر نلاحظ من الجدول المذكور انفا إن أعلى فجوة فقر سجلت هي في محافظة المتن بنسبة (17%) وهذا يدل على وجود تفاوت أو تباين بين الفقراء ضمن هذه المحافظة . أما بالنسبة للأفراد الذين يعانون من فقر شديد فقد كانت محافظة المتن التي سجلت أعلى نسبة فقر بلغت (6%) وهذا يدل على وجود تفاوت في المستوى المعيشي للأفراد .



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

جدول رقم (3-3)

توزيع نسب الفقر للمناطق الريفية بحسب حجم الاسر (%) بأستخدام الطريقة التقليدية

نسبة الفقر H_TF	نسبة الأسر	حجم الاسرة
0.1	0.9	2-1
0.3	2.1	3
1.3	4.3	4
4.5	8.0	5
9.7	15.0	6
14.5	14.1	7
9.9	11.4	8
15.7	11.2	9
10.0	7.2	10
13.6	10.0	12-11
20.5	15.7	≥13

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014. نلاحظ ان هناك تناسب طردي بين حجم الاسرة ودرجة الانتماء للفقر حيث يلاحظ عندما يكون حجم اسرة (3) افراد فان درجة انتماء تساوي (3%) وهذه الدرجة ترتفع مع زيادة حجم الاسرة، وكما هو موضح بالجدول رقم (3-3) اذ تصبح درجة الانتماء (15%) عندما يكون حجم الاسرة (7) أفراد أي بزيادة تقدر بضعفين عما كانت عليه حجم الاسرة (3) افراد وكما يلاحظ ان درجة الانتماء سترتفع لكن بشكل اقل مما كانت عليه في الحالة الاولى، وعندما يكون حجم الاسرة (10) افراد فان درجة انتماء يصبح (10%) اي بزيادة مقداره ضعف ما كانت عليه عندما كان حجم الاسرة (7) . واخيراً عند مقارنة درجة الانتماء عندما يكون حجم الاسرة (3) مع درجة الانتماء عندما يكون حجم الاسرة (10) يلاحظ ان هناك زيادة تقدر بأكثر من اربع اضعاف ما كانت عليه .

جدول رقم (3-4)

نسبة الفقر بالطريقة التقليدية بحسب المهن للمناطق الريفية

نسبة الفقر %	نسبة المهن	المهنة
2.6	6.1	مهن القوات المسلحة
1.4	1.7	المديرين
2.7	4.3	الاختصاصيون
4.9	6.4	الفنيون ومساعدو الاختصاصيين
0.8	1.7	الموظفين المكتبيون
5.8	13.5	عمال البيع والخدمات
24.8	18.0	العاملون الماهرون في الزراعة والغابات والصيد
6.5	5.2	الحرفيون والمهن المرتبطة بهم
13.2	10.7	مشغلي الآلات والمعدات والمجمعات
16.1	9.5	المهن الابتدائية وغير معرف
18.6	20.4	العمال العاطلين عن العمل غير النشطين اقتصادياً
2.6	1.8	العاطلين عن العمل

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014.



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

في جدول رقم (3-4) الذي يوضح نسبة عدد الأفراد الذين يعانون من الفقر بحسب المهن، ونلاحظ انه عند دراسة الفقر وعلاقة بالمهنة تظهر لنا ان نسبة الفقر تتناسب تناسبا عكسياً مع نوع المهن أو مستواها، فالمهن العليا نسبة أعداد الفقراء فيها أقل مما هو عليه الحال في مهن مستوياتها أقل وهذا أمر طبيعي، لذلك نلاحظ بان النتائج التي تم التوصل إليها في هذا الجدول مقبولة ، إذا ما نظرنا إلى النتائج فوجد إن أعلى نسبة الفقر قد سجلت (25%) عند أصحاب المهن العاملون الماهرون في الزراعة والغابات والصيد.

جدول رقم (3-5)

نسبة الفقر بحسب عدد الأطفال في كل أسرة للمناطق الريفية

نسبة الفقر %	نسبة الاطفال	عدد الأطفال في كل أسرة
1.6	6.3	لا يوجد أطفال
1.9	6.6	1
7.8	12.6	2
12.4	16.1	3
19.5	19.9	4
51.7	38.5	≥ 5

المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014.

جدول رقم (3-5) الذي يوضح نسبة أعداد السكان الذين يعانون من الفقر بحسب حجم الأسرة، ومن ملاحظة الجدول نلاحظ أن نسبة أعداد الفقراء يتناسب تناسباً طردياً مع عدد الأطفال، فالأسرة الريفية التي لديها عدد أطفال (3) تشكل فيها نسبة الفقراء نحو (12%) مقارنة مع أسر التي لديها عدد أطفال أكثر من (5) أفراد تشكل فيها نسبة أعداد الفقراء نحو (52%) من الأفراد . بمعنى إن كل أسرة تعاني من الفقر تمتلك (3) أطفال يقابلها أكثر من أربع أسر فقيرة عندما تمتلك الأسرة أكثر من (5) أطفال .

جدول رقم (3-6) معامل جيني بحسب المحافظات للمناطق الريفية في العراق

معامل جيني	المحافظات
0.371	دهوك
0.309	نينوى
0.350	السليمانية
0.300	كركوك
0.457	اربيل
0.339	ديالى
0.299	الانبار
0.368	بابل
0.340	كربلاء
0.322	واسط
0.331	صلاح الدين
0.339	النجف
0.363	القادسية
0.320	المتن
0.336	ذي قار
0.444	ميسان
0.325	البصرة

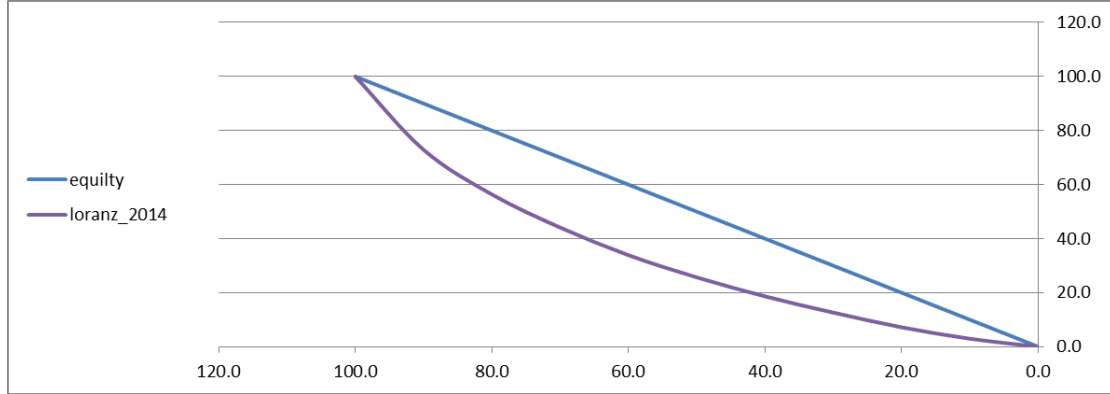
المصدر :- من عمل الباحث بالاعتماد على المسح الاجتماعي والاقتصادي المستمر للأسر 2014.



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

شكل رقم (3-1)

تمثيل معامل جيني بين منحنى لورنز وخط التساوي



نلاحظ من خلال الرسم المذكور انفاً ارتفاع قيمة معامل جيني والذي يؤشر وجود تفاوت بين الأسر في المناطق الريفية ، ويعود سبب هذا التفاوت الى عدد من العوامل أهمها أن هناك تفاوت في الزراعة التي تعتمد على المناطق التي تتأثر بتوفر المياه وتوجه عدد كبير من الأفراد في العمل في القطاع العام مما شكل هذا التوجه زيادة في نسب او معدلات التفاوت .

(4-1) الاستنتاجات (Conclusions)

- من أهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحث في هذه الدراسة حول ظاهرة الفقر من حيث من هم الفقراء، ولماذا هم فقراء، واماكن تواجدهم كما يأتي :-
1. قدر متوسط الانفاق الشهري للفرد في المناطق الريفية (193) الف دينار عراقي بسعر السوق، وقد اظهرت النتائج ان اعلى معدل أنفاق قد سجل في محافظة السليمانية حيث بلغ (356) الف دينار عراقي للفرد الواحد شهرياً، بينما سجلت محافظة المثنى أقل متوسط أنفاق بلغ حوالي (128) الف دينار .
 2. تبين ان هناك تناسباً عكسياً بين مستويات المهن ونسبة الفقر فتلاحظ ان نسبة اعداد الفقر في المهن العليا اقل مما هو عليه الحال في مهن الدنيا وهذا أمر طبيعي . ولقد سجلت اعلى نسبة الفقر عن اصحاب المهن العاملون الماهرون في الزراعة والغابات والصيد نسبة بلغت حوالي (25%) .
 3. بلغ خط الفقر الغذائي للمناطق الريفية تقريباً (65) الف دينار عراقي للفرد الواحد شهرياً، وان الافراد الذين انفاقهم الكلي اقل من (65) الف دينار عراقي اي ان الافراد لا تتمكن حتى من سد تكلفه متوسطه الحاقه للسعرات (2337) سعره للفرد الواحد في اليوم والذي يشكل فيه الفقر الشديد مصدر قلق للمناطق الريفية .
 4. قدر خط الفقر بمقدار 122 الف دينار عراقي شهرياً اي ان الفرد يعد فقيراً اذا كان متوسط استهلاكه اقل من 122 الف دينار عراقي شهرياً للفرد الواحد . اي أن الفرد يعد فقيراً اذا كان متوسط استهلاكه اقل من خط الفقر ، وغير فقير اذا كان متوسط استهلاكه اكثر من خط الفقر .
 5. اتضح أن هناك ارتفاع في قيمة معامل جيني والذي يؤشر وجود تفاوت بين الأسر في المناطق الريفية كحالة خاصة يعود السبب في ذلك اختلاف عديد من العوامل بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية .



دراسة وتشخيص ظاهرة الفقر في المناطق الريفية للعراق بأستخدام الطريقة التقليدية [Crisp]

(4-2) التوصيات (Recommendations)

- بناءً على ما تم التوصل اليه من نتائج خاصة بالدراسة سيتم تقديم مجموعة من المقترحات والتي يمكن من خلالها معالجة ظاهرة الفقر، ويتم ذلك من خلال ما يأتي :-
1. أحتساب خط فقر خاص لكل محافظة من محافظات المناطق الريفية وذلك لغرض تلافي التفاوت الكبير بين المحافظات .
 2. بناء أستراتيجية خاصة في معالجة ظاهرة الفقر للعراق ولاسيما في المناطق الريفية كحاله خاصة .
 3. إجراء دراسة خاصة في تحديد أهم العوامل المؤثرة على ظاهرة الفقر .

المصادر (References)

1. العبدلي، سعد عبد نجم وعلي، ازهار حسن، 2014م، "اثر التطور المالي على الفقر في العراق للمدة (1980 – 2010) "، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد (20)، العدد (79)، الصفحات (233-254).
2. الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات / وزارة التخطيط والتعاون الانمائي (تحليل الفقر في العراق 2009).
3. العبيدي، مروان عبد الحميد، 2009م، مشكلات البرمجة الخطية الضبابية FLPP ، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد، المجلد (15)، العدد (56)، الصفحات (181-200).
4. بدران، عدنان داود، (2002)، "تقدير مؤشرات الفقر بتطبيق نماذج الانحدار على المتغيرات الاقتصادية من خلال بيانات مسح نفقات ودخل الاسر في الاردن" كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد .
5. ثابت، محمد معن وحسين، رنا بشار، (2014)، المعامل الجيني مع بعض التطبيقات، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، المجلد(36)، العدد(116)، الصفحات (231-246) .
6. طعان، صادق علي، (2010)، الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي مقارنة اقتصادية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، المجلد(3)، العدد(16)، الصفحات(125-139) .
7. محمد، داود العذاري ومحمد، هاني عبد الرسول، (2016)، تحليل مؤشرات الفقر في محافظة النجف وسبل مواجهه، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، المجلد(13)، العدد(38)، الصفحات(1-32) .



Study and Diagnosis of the Poverty Phenomenon in Rural Areas of Iraq Using the Traditional Method (Crisp)

Abstract

Poverty is defined as a low standard of living in the sense that a poor person can not afford a minimum standard of living. The phenomenon of poverty is one of the most serious problems that must be dealt with seriously. This phenomenon has persisted in Iraq for decades because of the harsh economic conditions and unstable security conditions due to the crises it has faced since 2013. This study requires much study and analysis. And rural areas as a special case. In this study, the researcher examined the poverty line as a criterion in estimating the poverty indicators, which include (poverty percentage H, poverty gap PG, poverty intensity PS), based on the continuous social and economic survey data for households in 2014. The main findings of the study were that 30% of the total population of rural areas (942, 964, 9) was poverty in 2014. Based on average consumption per capita, the individual is poor if his average consumption is less than (122) thousand Iraqi Dinar per capita per month. The objective of this study is to diagnose the phenomenon of poverty. It was found that the percentage of poverty concentrated in the southern governorates compared with the rest of the governorates where Al- Muthanna governorate leads the Iraqi governorates in the percentage of poverty (62%). Within the governorate of Muthanna, where the highest poverty gap (17%) and for the thousand (6%) in Al- Muthanna Governorate. This indicates a difference in the standard of living of individuals.

Key words/ poverty- poverty line- Headcount index- poverty Gap- the poverty Severity .